

## السلطات #السعودية تريد أن تكون #دبي التالية للسياح والانفتاح

استعرضت صحيفة التليجراف البريطانية مساعي السلطات السعودية إلى أن تكون دبي التالية للسياح عبر خطة من عدة محاور.

وبحسب الصحيفة يصر المدير التنفيذي البريطاني، الذي يعد إحدى أكبر شركات الطيران في العالم للسعودية، على أن البلاد يمكن أن تكون "ملعبًا للجميع" على الرغم من سجلها السيئ في مجال حقوق الإنسان.

يقول توني دوغلاس، الرئيس السابق للاتحاد للطيران وأحد كبار مسؤولي الأعمال في الخليج، إن شركة طيران الرياض الجديدة "ستكون قصة السنوات العشر القادمة" لقطاع الطيران.

في أسبوع أثارت فيه الدولة الخليجية مزاعم جديدة عن "غسيل رياضي" من خلال السيطرة على الهيئة العالمية التي تقف وراء لعبة الجولف المحترفة، قال دوغلاس إن السلطات السعودية يمكنها تكرار نجاح التحرير الاقتصادي والاجتماعي في دبي وتصبح نقطة جذب سياحي.

تم التعاقد مع دوغلاس إلى جانب بيتر بيلو، الملازم الأول السابق لمايكل أوليري، لبناء طيران الرياض بمليارات الدولارات من الصفر .

تعتبر شركة النقل جزءًا رئيسيًا من الخطة الرئيسية التي وضعها محمد بن سلمان (MBS) لتحويل السلطات السعودية إلى مركز الأعمال والثقافة والسياحة في الخليج العربي.

ينظر الخبراء إلى هذه الخطوة على أنها محاولة من قبل محمد بن سلمان لانتزاع السيطرة بعيدًا عن الدول المجاورة التي استفادت من التحرير الاقتصادي والاجتماعي.

وستتمركز الشركة في مطار تم بناؤه حديثًا في العاصمة السعودية. ستضم ستة مدارج وستكون قادرة على استيعاب ما يصل إلى 120 مليون مسافر بحلول عام 2030 - حوالي 50% أكثر مما تفاخر به هيثرو في ذروته في عام 2019.

بالإضافة إلى مطار ضخم جديد وناقل وطني، تم تخصيص ما يقدر بـ 4 تريليونات دولار من قبل العائلة المالكة السعودية لإنفاقها على عدد كبير من مناطق الجذب السياحي لجذب الزوار.

إن أكثر الخطط الاقتصادية والاجتماعية التي وضعها محمد بن سلمان - والتي تسمى رؤية 2030 - هي بناء دولة مدينة جديدة عابرة للحدود بقيمة 400 مليار جنيه إسترليني تسمى نيوم في غرب البلاد.

تصور الهياكل المتوازية التي يبلغ ارتفاعها 500 متر، والمعروفة مجتمعة باسم Line The، في قلب مدينة البحر الأحمر العملاقة نيوم

يمكن لمشاريع مثل مدينة نيوم الضخمة الجديدة أن تساعد السلطات السعودية على أن تصبح مركز السفر المهيم في شبه الجزيرة العربية CREDIT : NEOM / AFP via Getty Images

كما تم التخطيط لإصلاحات اجتماعية ويقول مراقبون أجنب إن هناك بالفعل دلائل على تقليص الالتزام الصارم بالقيم الإسلامية.

ومع ذلك، على الرغم من أن دور المرأة في المجتمع قد تغير في السنوات الأخيرة، إلا أن العديد من حقوق الإنسان لا تزال مقيدة. لا تزال المثلية الجنسية مُجرّمة ويمكن أن يُعاقب عليها بالإعدام .

صنفت منظمة فريدوم هاوس غير الربحية ومقرها واشنطن الدولة الأوتوقراطية في المرتبة الثامنة فقط من أصل 100 في تصنيفها للحريات المدنية والسياسية.

ومع ذلك، حث دوجلاس، الذي كان أيضًا مديرًا تنفيذيًا سابقًا في وزارة الدفاع البريطانية، الناس على الحكم على البلاد بأنفسهم.

قبل خمسة وعشرين عامًا، لم يكن لدى الكثير من الناس في الغرب فكرة عن دبي. انظر الآن إلى دبي. قال "إنه ملعب للجميع".

وأصر دوجلاس على أن المملكة "ترحب" و "ذات توجه عائلي"، وحث البريطانيين على "الذهاب والنظر والاطلاع، ثم إبلاغ حكمتك" قبل اتخاذ قرار بشأن البلد.

وتابع: "ما كنت أعتبره كأمر مسلم به منذ أكثر من 50 عامًا عندما كنت طفلًا هو السلامة الشخصية. لم يكن عليك التفكير في الأمر".

في إشارة إلى منزله في المملكة، قال: "أين أسكن، تعال وزرني؛ باب الفيلا مفتوح. ستدخل وتفكر لماذا الباب غير مغلق؟ إذا دخلت سيارتي - وهي ليست ضئيلة القيمة - في محرك الأقراص، تفتح الأبواب والمفاتيح بداخلها.

وتابع "لا يوجد سلوك غير اجتماعي. ليس هناك جريمة".

يدعي دوجلاس أن السلطات السعودية هي ثاني أكثر الجهات التي تم البحث عنها على الإنترنت هذا العام حتى الآن.

وقال "للمضي قدما. أصر على أن هذا سيكون على الأرجح أحد أكبر أماكن الذهاب إلى الأماكن.

وقاد توني دوجلاس شركة طيران الخليج المنافسة للاتحاد قبل أن يتولى المنصب الأول في شركة طيران الرياض الناشئة

كشفت طيران الرياض النقاب عن أكبر طلبات شراء طائرات في التاريخ في وقت سابق من هذا العام مع خطط

لإنفاق 30 مليار جنيه إسترليني على أسطول مكون من 72 طائرة بوينج. يمكن الإعلان عن المزيد من طلبات الطائرات قريبًا.

تكافح شركات الطيران حول العالم وسط نقص في الطائرات الجديدة وقطع الغيار والعمالة. ومع ذلك، من المتوقع أن يجعل حجم طلبيات طيران الرياض أولوية.

ستحتاج شركة النقل إلى طائرات قريبًا: يريد دوغلاس أن تسافر الشركة إلى أكثر من 100 وجهة في غضون سبع سنوات.

وادعى أنه لن تكون هناك مشكلة في التوظيف، على الرغم من القضايا التي تم الإعلان عنها بشكل جيد في شركات الطيران المنافسة. بعد 12 أسبوعًا فقط من إعلان محمد بن سلمان رسميًا عن شركة الطيران الجديدة، سجل 336 ألف شخص اهتمامهم بالحصول على وظيفة.

قال دوغلاس "من 146 جنسية تضم الشركة 48000 طيار".

أصدر محمد بن سلمان تعليمات لدوغلاس بتقديم شركة طيران "باهتمام شديد بالتفاصيل مع تجربة الضيف"، على حد قوله، مع إعطاء أولوية قصوى لـ "جودة الخدمة".

تتعهد شركة طيران الرياض بالكشف عن المزيد حول نهجها في معرض باريس للطيران في وقت لاحق من هذا الشهر.

وتعد شركة الطيران جزءًا رئيسيًا من خطط محمد بن سلمان لتنويع موارد المملكة بعيدًا عن اعتمادها على عائدات النفط حيث يتحول العالم بعيدًا عن الوقود الأحفوري.